رابط المادة على منصة باحث

في أروقة رمضان

# في أروقة رمضان | 42 رمضان | فتح حارم وأسر الملوك

محمد إلهامي

---

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الجديدة من برنامج في اروقة رمضان موعدنا اليوم مع نصر عزيز من انتصارات امتنا الباسلة على اعدائها المحتلين - 00:00:00

وهو نصر مشهود مؤثر في مسار الاحداث ويعتبر من اهم معارك الحروب الصليبية وكما تعرفون هذه الفترة فترة الحروب الصليبية هي فترة حافلة بالمعارك المهمة والمؤثرة وهذا هذا الانتصار الذي نتحدث عنه اليوم هو من مآثر الملك العادل الشهيد نور الدين محمود - 00:00:43

زنكي وذلك هو فتح حارم لان كثيرين لا يسمعون به تعالوا نرى قصة هذا النصر الرمضاني الذي وقع في مثل هذه الايام آآ من عام خمسمية اربعة وخمسين للهجرة احنا ذكرنا في اه كنا ذكرنا في الحلقة الرابعة موجز اه سريع خاطف عن الحروب الصليبية - 00:01:04

هذا اليوم تعالوا نركز على هذه الفترة التي بدأ فيها الجهاد ضد الوجود الصليبي اه بداية يجب ان نعرف انه المقاومة المقاومة الاسلامية للصليبيين لم تنقطع والمعارك الصغرى بين المسلمين وبين الصليبيين لم تتوقف ايضا - 00:01:29

والمجاهدون المتطوعون الذين لم ينتزروا ولي امر او يعني امير او لم ينتظروا احد يأمرهم كانوا اه دائما مستمرين يعني حركة المقاومة كانت حركة عامة وانخرط فيها حتى اللصوص الذين كانوا يرون ان مهمتهم هي الاغارة على الصليبيين اذا خرجوا خارج القلاع - 00:01:45

او ضلوا الطريق في آآ منطقة الشام ولعلكم يعني لم تنسوا آآ كنا ذكرنا في حلقة اسامة بن منقذ. آآ الحلقة التي تناولناها بالامس آآ يعني شيئا من هذا لم يتسع له الوقت لكن آآ كتاب اسامة بن منقذ حافل بمثل هذه يعني بمثل حركات المقاومة - 00:02:06

التطوعية ومع هذا لكن حركة المقاومة القوية المؤثرة التي ساهمت في تغيير الاوضاع هي التي نستطيع ان نقول انطلقت مع عماد الدين زنكي. عماد الدين زنكي هو عماد الدين زنكي ابن اقسنقر البرسقي. اقسمقر هذا هو احد رجال الوزير السلجوقي الشهير نظام الملك الطوسي الذي تكلم - 00:02:28

لم نعنه في الحلقة العاشرة من هذه السلسلة. سلسلة في اروقة رمضان آآ عماد الدين استطاع ان يؤسس لنفسه امارة في الموصل وان يستقل بها على الحقيقة وجعلها قاعدة لانطلاقة الجهاد ضد الصلة - 00:02:51

لمين نستطيع ان نلخص مشروع عماد الدين زنكي فنقول كان مشروعه ذا خطين متوازيين. الخط الاول هو مجاهدة الوجود الصليبي. لا سيما امارة الرهى. امارة الرهى كانت قريبة من الموصل - 00:03:07

والخط الثاني هو العمل على توحيد الشام الممزق بين الامراء والحكام وهذا التمزق يعرقل نمو هذا المشروع الجهادي ويعرقل اي اي مشروع تحرير حقيقي ضد الصليبين لانه اصلا الامراء في هذا التفرق فوق ما يستهلكون من اموالهم ورجالهم ومواردهم في حرب بعضهم فالصليبيين ايضا يستفيدون من هذا التمزق - 00:03:22

اما ان هم بيستطيعوا ان يستولوا على آآ ديار اخرى وقلاع اخرى ومدن اخرى واما انهم يدخلون على خط الصراع بين الامراء المسلمين ويخرجوا من خليهم هذا بمكاسب مالية او حربية او حتى سياسية - 00:03:46

استطاع عماد الدين زنكي بالفعل ان يحقق خطوة مهمة في كل مسار من هذين المسارين فتمكن بالفعل من تحرير امارة الرهى وازال امارة صليبية من الامارات الاربع التي تكونت في الحملات الصليبية. احنا قلنا ان الحملات الصليبية - 00:04:00

الحملة الاولى كونت اربع امارات الرهى انطاكيا طرابلس بيت المقدس فعماد الدين زنكي استطاع ان يحرر امارة الرهى وكذلك تمكن من توحيد الموصل وحلب. فصارت يعني دائرة نفوذه او مملكته او منطقته هي تمتد من الموصل الى - 00:04:17
تحلم لكنه اخفق في خطوتين سعى اليهما. احنا قلنا ان هو نجح في حاجتين لكن هو اخفق في حاجتين. اخفق في ضم دمشق الى اماراته فهو حاول ذلك حربا وحاول ذلك سلما. لكن استعانة استعانة دمشق بالصليبين يعني فوتت عليه آآ قدرته على ضمها حق - 00:04:36
حربا وكذلك نزاعات الامراء والوزراء الدمشقيين افسدت عليه ضمها سلما كذلك. في تفاصيل لا يتسع لها الوقت تفاصيل منها الطريق ومنها المرير وآآ مع الاسف اغتيل عماد الدين زنكي ولا يزال في آآ يعني ذروة قوته - 00:04:59
اه طبعا هنا خلاف في الروايات. اما انه اغتيل على يد خادم له كما في بعض الروايات او انه اغتيل على يد الحشيشة الاسماعيلية. كما في روايات اخرى واحنا عن هؤلاء لما هؤلاء الحشيشة يعني لما تكلمنا عن الوزير السلجوقي نظام الملك الطوسي في الحلقة العاشرة - 00:05:19
طيب امارة عماد الدين زنكي التي اسسها والتي بدأت مشروع التحرير انقسمت بعد موته بين ولديه. سيف الدين غازي كان يحكم الموصل ونور الدين محمود كان يحكم حلب. نور الدين استأنف مشروع ابيه - 00:05:37
ذي الخطين المتوازيين اللي هو العمل على الوحدة ومجاهدة الصليبين. فهو يعني عامل على مجاهدة الفرنجة كما عمل على استكمال توحيد الشام تحت قيادته كان من اهم ما ورثه نور الدين من ابيه - 00:05:52
الرجلين الكبيرين والقائدين الخطيرين نجم الدين ايوب واخوه اسد الدين شركوه هؤلاء اخوين هما اصل عماد هما اصل الاسرة الايوبية التي سيكون لها فيما بعد تاريخ حافل في مصر والشام والجزيرة الفراتية - 00:06:08
مشروع مشروع نور الدين ايضا حقق خطوتين مهمتين في مساريه آآ بداية هو تزوج آآ من ابنة حاكم دمشق معين الدين اونور احنا ذكرنا هذا الاسم لما اتكلمنا عن اسامة ابن منقذ - 00:06:26
آآ لما تزوج عصمة الدين خاتون اللي هي ابنة معين الدين انور تم له بهذا التحالف مع دمشق سلما وبفضل هذا التحالف استطاعت دمشق ان تتصدى للحملة الصليبية الثانية هذه الحملة جاءت من اوروبا بعد تحرير الرهى - 00:06:44
وعادت الحملة تقريبا بلا نتائج تذكر. ولما مات معين الدين اونور استطاع نور الدين من خلال نجم الدين ايوب كان قائدا من قواده العسكريين والموالين له استطاع ان يسيطر على دمشق - 00:07:02
وبهذا تمت الوحدة بين اهم مدينتين في الشام دمشق وحلب فصار الشام تقريبا متوحدا تحت امرة نور الدين محمود في مسار جهاد الفرنجة كاد نور الدين ان يحرر الامارة الثانية من الامارات الصليبية التي هي انطاكيا - 00:07:16
لكن كان عنده مشكلة آآ كبيرة انه الدولة البيزنطية في ذلك الوقت كانت في واحدة من مراحل قوتها كان لها امبراطور قوي اسمه آآ مانويل كومنين او يسمى في الرواية العربية عامنوئيل - 00:07:35
هذا الامبراطور يعني الامبراطورية في ذلك الوقت كانت تسلك سياسة سياسة اضعاف الطرفين الصليبي والاسلامي. لان هي الامبراطورية كانت تتمسك بسيادتها اوحي على كنيسة انطاكيا. كنيسة انطاكيا هي كنيسة ارثوثية تابعة للامبراطورية البيزنطية. فكانت دائما كامبراطورية مستعدة للدخول على خط - 00:07:50
في الصراع لتحول دون سقوط انطاكيا بيد نور الدين. ونور الدين يعني لم يكن من الحكمة ولا من الممكن في ذلك الوقت ان نور الدين يفتح جبهة صراع جديدة مع الامبراطورية البيزنطية القوية طبعا. فاكتفى باضعاف امارة انطاكيا. واستطاع بالفعل يعني نستطيع ان نقول انه شبه حررها - 00:08:11
لانه استطاع ان يقتل او يأسر ملوكها الثلاثة الذين عاصرهم يعني هو قتل الامير الاول واسر آآ الامير التاني اللي هو ارناب الشخصية المشهورة في الحروب الصليبية وكذلك اثر آآ بوهيموند اللي هو الامير التالت - 00:08:31
لكن هو لم يفتح عاصمة المدينة او يعني العاصمة الرئيسية في امارة انطاكيا وفضل ان تبقى على ضعفها يعني تمثل نوع من العازل

بينه وبين البيزنطيين وكان يقول مجاورة بوهمونت - 00:08:50
اللي هو امير انطاكيا يعني احسن عندي من مجاورة الامبراطور لكن الانجاز الاساسي هو الاكبر لنور الدين هو انه استطاع توحيد مصر والشام هذه الوحدة لها اثر بعيد يتعلق بالقدرة على تحرير بيت المقدس - 00:09:04
ولها اثر قريب ايضا يتعلق بموضوع حلقتنا هزا وهو فتح حارم هنا لدينا مشهدين مشهد في الشام ومشهد في ومشهد في مصر نركز الان في مشهد الشام. في الشام احنا قلنا ان نور الدين استطاع توحيدها تحت امرته - 00:09:22
وكان له مدد من مدن اخرى يعني مثل الموصل التي كانت تابعة لاخيه سيف الدين غازي. والعلاقات التي انشأها هو مع سلاجقة الروم او حتى امراء السلاجقة المستقلين في بعض بلاد الشام والجزيرة الفراتية. يعني يمكن القول بانه الشام في هذه الحالة استطاع موازنة - 00:09:39
الوجود الصليبي في بيت المقدس لكنه لا يستطيع الحسم العسكري معهم يعني اه طبعا الوجود الصليبي كان يتمتع بوجود دعم متجدد يعني لهذه الامارات الصليبية من اوروبا ومع وجود امبراطورية اللي هي الامبراطورية البيزنطية في مرحلة قوة - 00:09:59
يعني كان خلاصة ما فعله نور الدين انه استطاع ان يوازن هذه القوة لا يستطيع ان يحسم معها طيب في الجانب الصليبي من الشام طبعا توحيد الشام كان مثيرا للقلق وكان يضيق عليهم فرص التمدد العسكري بل حتى يضيع عليهم فرص التمدد السياسي. لان هم كانوا قبل كده بيدخلوا - 00:10:17
محالفات مع امراء المناطق الشامية لكن لم يعد هذا بالامكان آآ في آآ في حال توحد حلب ايضا لم يعد بامكانهم طلب حملة جديدة من اوروبا بعد فشل الحملة الثانية لانه ايضا كان من اسباب فشل الحملة الثانية هذا التنازع الذي وقع - 00:10:40
على الممالك وتقسيم الغنائم والامارات بين الامراء الصليبيين الموجودين في الشام وبين الامراء القادمين في هذه الحملة فلذلك كان لدى الجانبين الشاميين الاسلامي والصليبي اسباب قوية تجعل كلا منهما يتطلع الى مصر - 00:10:58
وهنا سنبدأ مشهدا جديدا هو المشهد المصري نراه ان شاء الله بعد هذا الفاصل  بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وصلنا معكم الى انه كان آآ هناك مشهدين. مشهد في الشام ومشهد في مصر - 00:11:18
وانه كل هالمشهدين في الشام الاسلامي والصليبي كان كان لديه اسباب قوية ليتطلع الى مصر. في مصر بقى كانت الدولة العبيدية الفاطمية قد دخلت في عصر الضعف. لانه ضعف الخلفاء - 00:11:48
وصارت القوة الحقيقية بيد الوزراء. طبعا اولئك الوزراء هم امراء طامحون وهم عسكريون قادة عسكريون. لذلك كثرت نزاعاتهم وصراعاتهم. وتكرر قرر الانقلاب صار كل واحد فيهم ينقلب على الاخر احنا ذكرنا في حلقة الامس ونحن نتكلم عن اسامة بن منقذ - 00:12:02
انه عاش بنفسه جزءا من هذه الصراعات وكان في كتابه الاعتبار شاهد عيان على هذه المنازعات بين الامراء. وذكرنا اسماء ابن مصال ثم ابن نار سم عباس وابنه نصر ابن عباس سم انقلب عليهم فيما بعد الوزير ابن زريك - 00:12:19
طيب توقفنا هنا مع اسامة المنقز الوزير ابن زريك هذا انقلب عليه فيما بعد ضرغام وشاور وبقي الصراع زمنا بين هذين الاخيرين اللي هما ضرغام وشاور بينما يفكر آآ الصليبيون ونور الدين في اجتذاب قوة مصر الى جانبهما - 00:12:34
كان الوزيران شاور ودرغام كل واحد فيهم يذهب للاستعانة بطرف فذهب شاور للاستعانة بنور الدين وذهب ضرغام للاستعانة بالصليبين وهنا اشتعلت معركة محمومة وسباق كبير بين المسلمين والصليبيين السيطرة على مصر - 00:12:52
وهنا دارت فصول مجيدة من البسالة والبطولة وكذلك دارت فصول مريرة من الخيانة والغدر وتفاصيل لا يتسع لها المقام الان. لكن خلاصة المشهد كالاتي المسلمون والصليبيون اندفعوا الى مصر اكثر من مرة يعني اكثر من مرة نزل الجيشان - 00:13:08
وتقاتل المسلمون والصليبيون في مصر وعادوا جميعا عنها على قاعدة لا غالب ولا مغلوب. يعني ما حدش فيهم قدر يحقق انتصار حاسم كل مرة كانوا يتفاوضوا على ان يعود جميعا آآ مرة اخرى الى الشام - 00:13:27
طيب هذه الحروب في مصر كانت هي السبب الرئيسي لبروز القائدين الكبيرين اسد الدين شرقوه وابن اخيه صلاح الدين الايوبي في

نهاية المطاف استطاع شركوه وصلاح الدين ان يظفرا بمصر - 00:13:45
لانه الفرنجة غدروا بعهودهم مع الوزير شاور وهاجموا مصر بغرض الاستيلاء عليها هذه المرة. ولم يعد امام العبيديين الفاطميين او حتى وزيرهم الا الاستعانة المخلصة الاخيرة بنور الدين وجيوشه فهنا نزلت جيوش نور الدين وانضافت قوة مصر الى قوة الشام واستطاعوا طرد الصليبين من مصر ومنذ ذلك الوقت بقي الجيش - 00:14:02
النوري في مصر وتولى اسد الدين شركوه وزارة العاضد لدين الله اللي هو اخر الخلفاء الفاطميين توفي بعدها باشهر فتولاها من بعده ابن اخيه صلاح الدين الايوبي وهنا صلاح الدين الايوبي عمل على انهاء الدولة العبيدية الفاطمية واعادة مصر - 00:14:26
والمغرب تحت سلطة الخلافة العباسية السنية. وبهذا تكون قد تمت وحدة مصر والشام تحت قيادة نور الدين محمود ونستطيع ان نقول انه منذ ذلك الوقت صارت مسألة تحرير بيت المقدس مسألة وقت - 00:14:45
هذا الوقت لم يتسع له عمر آآ نور الدين رحمه الله فكان هذا التحرير فيما بعد من نصيب الملك الناصر المشهور صلاح الدين الايوبي فتحنا اليوم الذي نتحدث عنه هو فتح حارم - 00:15:02
هذا الفتح جرى في خضم المواجهات التي كانت بين الصليبيين والمسلمين في مصر لما آآ يعني خرجت القوات الصليبية لحرب القوات الاسلامية النورية في مصر صارت الفرنجة بين قوتين اسلاميتين. قوة في الشام تحت قيادة نور الدين وقوة في مصر يمثلها جيش نور الدين لكن تحت قيادة اسد الدين. وصلاح الدين. فكانت هذه - 00:15:17
لما يعني القوات نخبة القوات جاءت الى مصر كانت فرصة لنور الدين في الشام ان يفتح ما استطاع من المعاقل والبلاد الشامية الواقعة تحت حكم الصليبيين اشهر هذه الفتوح واقواها واكثرها اثرا هو فتح حارم - 00:15:38
طيب ليه حارم؟ اشمعنى حارم تحديدا؟ اولا لانه قلعتها كانت في غاية المناعة آآ هنا وقفة زمان المدن كانت آآ حصانتها العسكرية قلبها العسكري هو في قلعتها. وهذه القلعة ربما ويعني غالبا ما كانت في الشام - 00:15:55
في قلب المدينة فاحيانا حتى لو استوليت على المدينة لا تستطيع ان تسمي نفسك استوليت عليها الا حين تسيطر على مركز القوة العسكرية اللي هو الايه؟ القلعة فالقلعة دي كان يعني قلعة حارم كانت قلعة منيعة وكانت في موقع مهم لان هي تقريبا في وسط المسافة بين العاصمتين المتقاتلتين. حلب - 00:16:12
تحت نور الدين وانطقي الصليبيين السبب التاني ان نور الدين تواجه في هذه المعركة مع صفوة قادة الصليبيين الموجودين في الشام فكانت آآ يعني كان في مواجهته في هذه الحرب امير انطاكيا وكان قمص طرابلس - 00:16:32
وهي الامارة الصليبية الثالثة وكان معهم آآ فارس كبير مشهور آآ اسمه ابن جوسلين هذا مشهور من فرسان الصليبين الكبار وكان معهم ايضا دوق الروم وهذا تابع للامبراطورية البيزنطية طيب - 00:16:50
ونور الدين من جهته استعان في فتح هذه المدينة بما استطاع من قوات الامراء المسلمين كامراء الموصل وحصن كيف ومرضين كل هؤلاء يعني كانوا امراء مستقلين ومن المواقف الطريفة التي تذكر هنا - 00:17:07
اه الامير الذي كان على حصن كيف اسمه قرأ ارسنال. هذا الامير كان قد عزم على انه آآ لا يجيب نور الدين ولا يخرج معه وبين ليلة وضحاها انقلب حاله فعزم على الخروج معه فقال له خلصاؤه واهل شوراه انت يعني ماذا غيرك؟ قد فارقناك بالامس على - 00:17:21
لا حال ونرى الان ضدها فقال لهم لقد سلك نور الدين معي طريقا ان لم انجده خرج اهل بلدي عن طاعتي لانه كاتب زهادها وعبادها والمنقطعين عن الدنيا يذكر لهم ما لقي المسلمون من الفرنج وما نالهم من القتل والاسر والنهب - 00:17:42
يعني يطلب منهم الدعاء ويطلب منهم ان يحثوا المسلمين على الخروج في الغزو فكل واحد من اولئك الزهاد والعباد قعد ومعه اتباعه واصحابه يقرأون كتب نور الدين بين الناس ويبكون ويلعنونني ويدعون - 00:18:02
عليه فلابد يعني لابد من اجابة دعوته المؤرخ آآ ابو هشامة هذا مؤرخ الدولتين مؤرخ الدولة النورية والدولة الصلاحية حكى لنا قصة المعركة في كتابه الروضتين في اخبار الدولتين اللي هي النورية والصلاحية - 00:18:19

خلاصة رواية صاحبنا المؤرخ ابو شمة كالاتي نور الدين وضع قوات حلب ومعها اه قوات اه صاحبنا قرأ ارسلان هذا صاحب حصن كيف اللي هو نهض الى الحرب آآ يعني خجلا - 00:18:36

اوضعها في الميمنة وخططوا ان تنهزم هذه الميمنة امام ضغط القوات الصليبية واندفاعها الاول حتى يمكن ان يجتذب ابقوا الفرسان الصليبيين بعيدا عن عن المشاة سم ينقض الجيش الاسلامي عن المشاة اللي هم فقدوا حماية الفرسان - 00:18:51

وآآ في ذلك الوقت حين يوقن اولئك الذين آآ يعني تقدموا انهم قد انتصروا فاذا عادوا وجدوا انفسهم محصورين بين العائدين من الهزيمة وبين الذين قضوا على المشاة. وبالفعل آآ يعني فيما تقرأ تم تدبير الخطة بنجاح - 00:19:10

لانه بينما يحسب الفرسان ان هم يطاردون المنهزمين بقية الجيش انقضت بالفعل على المشاة وابادتهم. ولما عاد الفرسان مرة اخرى وجدوا المشاة في واقع بائس وعادت القوات التي كانت منهزمة. يعني هو حصار تقليدي متكرر لكن يبدو انه نفذ بكفاءة عالية. لانه حتى الجيش الصليبي اما انه لم - 00:19:30

ظلها او اما انه فطن لها ولم يستطع ان يحسن التصرف فيها هذه المعركة اسفرت عن اقوى نتيجة متوقعة تبدد جيش الصليبيين الذي هو خلاصة جيشهم في الشام واسر هؤلاء الملوك امير انطاكيا وقمص طرابلس ودوق الروم وابن جوسلين اللي هو الفارس الكبير - 00:19:50

نور الدين سارع من جهته فارسل الوية هؤلاء الامراء الى جيشه المحاصر في مصر تحت ضغط الصليبيين ليكون ذلك اقوى لهم. وليكون ذلك يعني افتك واكثر اثرا في نفوس الصليبيين في مصر - 00:20:12

وبالفعل كان هذا النصر في الشاب مما سارع بالوصول الى اتفاق بين الصليبين وبين جيش نور الدين. يقضي بخروج الطرفين من مصر لا غالب ولا مغلوب. وطبعا هذا الاتفاق نفسه - 00:20:28

يعني المشكلة فيه يعني لو ان وزيرا خائنا مثل شاور لم يكن ممن يخون الله ورسوله والمؤمنين لكانت هذه فرصة عظيمة لابادة الصليبيين ان في مصر والشمعة. لكن هذا النصر الكبير في حارم يعني انقذ المسلمين من اثر الخيانة في مصر التي نفذها آآ شاور - 00:20:42

وكان متحالفا مع الصليبين بعد حارم آآ كانت الطريق مفتوحة يعني كما ذكرنا الى آآ الى انطاكيا لكن كان الوضع الذي فرضته قوة الامبراطورية البيزنطية مانعا من تحريرها تماما ولكن الامارة بعد هذه المعركة فقدت اهميتها وقوتها ويعني كان هذا من الانجازات المهمة للملك العادل الشهيد نور - 00:21:02

نور الدين محمود زنكي رحمه الله من القصص المشهورة جدا التي آآ وردت آآ عن هذه المعركة هو ما ورد عن تضرع آآ نور الدين محمود. نور الدين آآ يعني اشتهر عنه - 00:21:27

انه كان يتضرع لله ويبكي ويستنجد وكان من عبارته المشهورة ان يقول يا ربي انصر دينك ولا تنصر نور الدين محمود فما النور والدين الكلب لكي تنصره وهذه القصة لم تعرف اه الا فيما بعد - 00:21:43

لما جاء رجل يعني من العباد والزهاد آآ رأى في آآ منامه رؤيا انه آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه وبشره بالنصر الذي يكون في حارم وقال له - 00:22:00

اخبر نور الدين محمود بالنصر وانه الذي قال كذا وكذا فصاحبنا هذا العابد العابد الزاهد ذهب الى خيمة نور الدين وبشره بالنصر واستحيا ان يقول لنور الدين يعني آآ مسألة ايه ؟ من من هو محمود الكلب لكي تنصره؟ - 00:22:14

فقال له نور الدين ويلك ويحك قل مثل ما رأيت فيعني لا يحل الكذب في الرؤية طبعا فقص عليه انه قال يعني ان الله تبارك وتعالى سمع تضرعه ودعاءه وهو يقول اللهم لا تنصر آآ اللهم انصر دينك وعبادك ولا تنصر - 00:22:35

محمود فمن نور الدين فمن محمود الكلب لكي تنصره فقال صدقت فانه لم يسمع هذا الدعاء مني احد فكان هذا مما بشر المسلمين بهذا النصر الكبير الذي كان في فتح حارم التي كانت من اهم المعارك الصليبية وكان ذلك في مثل هذه الايام - 00:22:54

نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيد علينا هذه الانتصارات وان يعيد علينا هذه الفتوحات وان يعيد علينا آآ يعني هذه الشخصيات

والقيادات اعواما عديدة وازمنة مديدة. ونسأله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان - 00:23:15
علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:33